

صلح الحديبية و بيعة الرضوان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم رؤيا افرحته فجمع اصحابه يقص عليهم هذه الرؤيا رأى انه معهم وزار البيت الحرام الكعبة واخذ مفاتيحة وطافوا بالبيت وسعوا ثم حلقوا وقصروا - 00:00:00

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محنقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا فرح الصحابة وكبروا انهم سيزورون البيت الحرام طالما اشتقوا اليه فاذن النبي لهم ان يتجهزوا للذهاب للعمره - 00:00:22

فتجهز الناس واستعدوا ولبس النبي احسن لباسه. وركب ناقته واسمها القصواء. ركبها وامرهم الا يأخذوا من السلاح انما يأخذه الراكب. فهم لم يخرجوا لحرب او معركة. انما خرموا لزيارة البيت الحرام. ولما وصل ذي الحليفة - 00:00:51

هل النبي صلى الله عليه واله وسلم بالعمره واهل الصحابة معه بالعمره واخذ معه الهدي وقلده شعره ثم انطلقا الى البيت الحرام ملبيين يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:01:11

ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. انها سنوات تلو سنوات لم يروا بيت الله الحرام طالما اشتقوا اليه وحنوا اليه في الطريق جاءه الخبر من احد الرجال من خزاعة ان الاحاديث - 00:01:31

يا رسول الله قد تجمعوا يربدون صدك عن المسجد الحرام فسأل النبي اصحابه اترون النمبل عليهم فنصببهم او اننا نتجاوزهم الى البيت الحرام فجاءه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال - 00:01:51

يا رسول الله الله ورسوله اعلم لكن انما جئنا نؤم البيت الحرام ولا نود ان نقاتل الا من صدنا فان رأيت فذاك رأينا فنزل النبي عند رأيه وامرهم شوري بينهم. وانطلقا كل منهم يلبس ثياب الاحرام. محرم لله جل وعلا - 00:02:12

ملبيين مهليين يتوجهون الى البيت الحرام لكنه في الطريق من كان ينتظركم خالد بن الوليد بمئتي فارس يريد ان يقطع عليهم الطريق. وكان يتحين فرصة لما يصلون فيها كان ينتظر خالد ان يصلى الصحابة في غير عليهم وقت الصلاة. لكن انزل الله اية - 00:02:35

صلوة الخوف فلم يدع الصحابة سلاحهم حتى وهم يصلون. وكان بعضهم قائما وبعضهم ساجدا فلم يستطع خالد ان يفعل شيئا ورجع الى مكة يحذرهم. النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه المحرمين قاصدين بيت الله - 00:03:02

الحرام يريدون العمره لا يبغون القتال. وخالف بن الوليد يرقبهم. رآهم يسلكون طريقا غير الطريق الرئيسي غير الطريق المعتمد فخاف ان في الامر شيء فاسرع الى قريش ينذرهم بان مهلا قد سلك طريقا - 00:03:22

غير الطريق المعتمد. وفي طريقه عليه الصلاة والسلام بركت ناقته ولم تتحرك. واسمها القصواء. فقال الصحابة خلقت القصواء قال لا والله ما خلأت وليس لها بخلق. لكن حبسها حابس الفيل. في مثل هذا المكان - 00:03:42

حبس الفيل الذي جاء به ابرهه. ثم زجرها النبي فتحركت حتى وصلوا منطقة تسمى الحديبية فعسكر النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه المحرمين ومعه البدن والهدي يريدون التضحية بها لله جل وعلا - 00:04:02

عسكر في الحديبية فاصاب النبي واصحابه العطش. ولم يجدوا ماء. فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشتكون اننا عطشنا سنهلك من العطش وليس في الناس ماء بقى. فقال هل بقي لكم شيء من ماء - 00:04:23

جاءوا له باخر قربة فيها ماء. وضعوها في اناء. هذا اخر ماء بقى لهم. فوضع النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديبية وضع يديه الشريفتين في الماء فلما وضعهما في الماء اخذ الماء ينبع. واخذ الناس يملأون قربهم واوانيهم فشرب الناس - 00:04:43

الدواب ورووا جميعا وفاض الماء بعد هذا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هنا بدأت رسول تتوسط بين الفريقيين. جاء رجل من خزاعة وكانت خزاعة لها علاقة حسنة برسول الله واصحابه يسمى بديل ابن ورقاء - [00:05:06](#)

فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا محمد تعلم ان قريش يريدون قتالك وصدق عن البيت. يريد اقناعه ان يرجع فقال رسول الله قال يا بديل تعلم اننا نقاتل بل جئنا معتمرين انظر للناس انظر للبدن نحن جئنا - [00:05:26](#)

جئنا وما جئنا للقتال وان قريشا انهكتهم الحرب. يعني يعرفون من يقاتلون. فان شاءوا خلوا بيننا وبين الناس وانشاء دخلوا فيما دخل فيه الناس. فان ابوا الا القتال فوالذي نفسي بيده لو قاتلتهم حتى تنفرد سالفتي - [00:05:46](#)

حتى تقطع رقبتي. او لينفذن الله امره. فرجع بديل الى قريش يخبرهم بامر رسول الله. فارسلوا رجلا اخر يتوسط بينهم وبين رسول الله. ثم ارسلوا رجلا ثالث الحليس ومكرز حتى - [00:06:06](#)

لم يستطعوا اقناع النبي فارسلوا رجلا اسمه عروة. ابن مسعود الثقفي. لما جاء عروة اخذ ينظر في صحابتي محرمين ينظرون الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاء يقنع النبي بالتراءج. قال يا محمد انك ان قتلت قريشا - [00:06:26](#)

وحصدتهم هل سمعت احدا من العرب حصد اهله؟ هذيل اهلك قال وان كانت الاخرى فاني لا ارى وجوها انما ارى اوباشا حري ان يفروا ويدعوك. يعني هذيل ما راح يقاتلون؟ هذا اللي يهربون ويتركونك. فغضب عليهما - [00:06:46](#)

ابو بكر وتكلم عليه بكلام شديد. ثم قال انحن نفر عنه؟ هنا نفر عن رسول الله؟ انسيتم بدر الا تذكرون احد ماذا فعلنا؟ هل تناسيتم الخندق وثبات الصحابة؟ انحن نفر عنه؟ وكان عروة كلما اراد ان يكلم الرسول - [00:07:06](#)

مسك لحيته وكان في واحد من الصحابة عند الرسول اسمه المغيرة ابن شعبة يضرب النبي بمؤخرة يضرب الرجل بممؤخرة السيف. يضرب الرجل حتى لا يصيب لحية رسول الله. يضربه وكلما اراد ان يمس لحيته يضربه. وكلما اراد ان يمس لحيته يضربه. قال من الرجل - [00:07:26](#)

قالوا انه المغيرة ابن شعبة. المغيرة ابن اخي عروة ابن مسعود. فرجع عروة الى قريش فقال يا معاشر قريش لقد دخلت على الملوك قيصر وكسرى والنجاشي ما رأيت ملكا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد مهدا. انهم يتقاتلون على - [00:07:47](#)

وضوئه. اذا تكلم نفذوا امره. واذا سمعوا صوته خفروا اصواتهم. ما رأيت احدا يعظمه ملكه وسидеه كما يعظمه اصحاب محمد مهدا. ثم عرض عروة على قريش الصبح. لما علم شباب - [00:08:13](#)

قريش الطائشون ان قريشا ستصالح النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه لم يرضوا بهذا. اخذهم حماسهم الطائش. فجمعوا فرقة من سبعين او ثمانين رجلا. من شباب قريش من المشركين - [00:08:33](#)

وتسللوا من وراء مكة ليقاتلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاستقبلهم من؟ محمد بن مسلمة رضي الله عنه وكان قائدا لفرقة تحرس النبي واصحابه. فلما رأى اولئك الشباب اسرهم جميعا. وجاء بهم الى - [00:08:50](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم وايديكم عنهم بطن مكة من بعد ان اظفركم اي ان الله عز وجل صرف كل طرف عن الاخر - [00:09:10](#)

هكذا كان الوضع متواترا. النبي صلى الله عليه واله وسلم مع اصحابه في مكان وقريش انتظروا ماذا سيفعل محمد واصحابه. في هذه اللحظات قرر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يرسل رسوله من عنده - [00:09:30](#)

الى قريش يختار من؟ فاذا به يختار عثمان بن عفان لأن له عشيرة في مكة تحميه فخرج عثمان ودخل الى مكة. فاستقبله كفار قريش قالوا ماذا تريدين يا عثمان؟ ما الذي ادخلك عندنا؟ قال انا رسول الله - [00:09:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم. جئت اعرض عليكم صلحا. فجاء عثمان فاجاره احد المشركين اركبه الفرس وادخله الى مكة. قال ان شئت يا عثمان ان تطوف بالبيت فافعل. قال لا والله. لاطوف قبل رسول الله - [00:10:10](#)

اما ان يطوف او لا نطوف جميعا. جلس عندهم عثمان يفاؤضونه. الان هذا اول سفير في هذه ايام يخرج من الرسول الى كفار قريش. جلس عندهم عثمان والصحابة ينتظرون. ما رجع. طالت المدة - [00:10:30](#)

ما رجع لأن المحادثات كانت طويلة. حتى اشيع بين الناس أن عثمان قتل. وانتشر الخبر بين المسلمين ولم يكن قتل. فإذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول والله لا نبرح هذا المكان حتى نناجذهم. قتلوا - 00:10:50

رسولنا جاءت منهم رسول ما مسستها بسوء. فيقتلون رسولنا وكانت اشاعة قد انتشرت بين الناس. فإذا بالنبي يأمر الصحابة بالبيعة. البيعة على القتال. وكان عندهم شجرة في ذلك المكان تسمى - 00:11:10

سميت بعد هذا شجرة الرضوان. وكان النبي تحتها. فجاء الصحابة بيايعون رسول الله واحدا واحدا. واحدا والآخر بيايعون الرسول على الموت دونه. لأن عثمان قتل كما اشيع فبایع الصحابة جمیعا - 00:11:30

على الموت فانزل الرب عز وجل لقد رضي الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بيايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا. بل حتى عثمان قال - 00:11:50

يا رسول الله وعثمان وضع النبي يده بيد نفسه وقال هذه عن عثمان بل ان بعض الصحابة كسلمة بایع النبي ثلاث مرات على الموت. كل منهم يريد الموت في سبيل الله. يجيء هذا الدين لهذا - 00:12:20

انزل الله رضا عن هذه الثلاث المؤمنة. لكن بعد البيعة ها هو عثمان يقبل اليه جاءهم عثمان ففرح الصحابة رضي الله عنهم ان عثمان لم يقتل. جاء عثمان بن عفان وخبرهم - 00:12:40

بكلام النبي صلى الله عليه واله وسلم لما طلبه منه ان يناقش فيه قريش وكيف ردت عليه قريش. انتظر الصحابة قريش الان تريد الصلح. قريش لا زالت خائفة من رسول الله ومن اصحابه. لا زالت - 00:13:00

تذكرة بدوا واحدا وبدوا الثانية والخندق. فلهذا هي لا تزيد قتالا. ارسلت رجلا يفاوض شوفوا الان خلاص الان بدأت المفاوضات. الان يريدون الصلح. من ارسلوا؟ ارسلوا سهيل ابن عمر فلما رأى النبي سهيل من بعيد قال هذا سهيل سهل لكم امركم. ماذا عندك يا سهيل - 00:13:20

قال جئت اعرض لكم الصلح ما هو الصلح الذي تطلبون؟ قال لهم ان ترجعوا عامكم هذا. هذه السنة لا تاترون. لا تدخلون الى الحرم. ان ارجعوا عامكم هذا فتأتوا في العام المقبل - 00:13:49

لا تحملون من السلاح الا ما يحمل سلاح الراكب. ثانيا من شاء ان يدخل في حلفكم دخل ومن شاء ان يدخل في حلف في قريش دخل ثلاثة ان تضع الحرب بيننا وبينكم عشر سنين. اربعة هذه الثلاث معقولة. اما الرابعة من خرج من قريش - 00:14:06

بغير اذن وليه الى محمد رد الى قريش. ومن خرج من محمد الى قريش فانه لا يرد هذا البند فيه ظلم للمسلمين. مع هذا قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه اراد الصلح. اراد هداية - 00:14:29

اراد دعوة الناس قال اكتب كتابا فجاء النبي بعلي بن ابي طالب ليكتب الكتاب فكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال اما الرحمن يقول سهيل فانا لا نعرفه فاكتب باسمك اللهم. قال النبي لعلي اكتب باسمك اللهم هذا ما صلح - 00:14:49

عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكتبتها على. فقال سهيل لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك وما صدناك عن البيت. بل اكتب محمد بن عبدالله. قال علي والله لا امحوها. فقال النبي لعلي اشر لي بها. فاشر - 00:15:09

علي الى كلمة رسول الله فمحها النبي صلى الله عليه واله وسلم. انظروا للتواضع وهم يكتبون الكتاب جاء رجل هارب من قريش اسلم اسمه ابو جندل. ابن من؟ ابن سهيل نفسه. الذي يعقد الصلح. جاء هاربا في قيده. فوصل الى المسلمين - 00:15:29

نفسه على المسلمين فقال يا معاشر المسلمين اتدعونى ارد الى قريش افتونى عن ديني فلما رأه ابوه سهيل قال هذا اول ما اقضيك عليه. قال الرسول لي سهيل لم نقض الكتاب بعد. قال اما ان ترد علي هذا يعني ابنه والا لا - 00:15:49

الصلح بيننا وبينكم. فحاول النبي به ان يقنعه فلم يرضى. فإذا بابي جندل يقول يا معاشر المسلمين كيف ترضوا ان ارد الى المشركين والنبي يقول له اصبر يا ابا جندل. اصبر فان الله جاعل لك. وللمستضعفين فرجا. وعمر يمشي عنده. ووضع السيف - 00:16:09

كيف نصل السيف عنده حتى ربما يأخذ السيف منه وعمر يقول له انما هم مشركون وانما نحن مؤمنون وسننتصر وتم الصلح ورجع سهيل واخذ ابنه معه فقال النبي للصحابه احلقوا رؤوسكم واذبحوا هديكم - 00:16:29

عمرة هذه السنة تضائق الصحابة عالهم الهم والغم ولم يحلق رأسه احد من الناس رجاء ان يأتي وحي او يأتي فرج من عند الله جل وعلا. قال احلقوها. لم يحلق احد. تضائق النبي لم لم يحلقو رؤوسهم؟ قالت - [00:16:49](#)

ام سلمة احلق رأسك انت يا رسول الله فاحلقو رؤوسهم. فلما حلق النبي رأسه حلق الصحابة كلهم رؤوسهم حلوا من احرامهم ولم يزوروا البيت ذلك العام. بعد ان حلق الصحابة رؤوسهم وعادوا قافلين الى المدينة - [00:17:09](#)

نزل عليهم هم وغم هم كيف انهم لم يطوفوا بالبيت كما وعدوا والهم الاخر هذا الصلح الذي ظنوه في بعده الامر ذلا لهم فاذا بعمر بن الخطاب يأتي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:29](#)

فيقول له يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى يا عمر قال انت رسول الله قال بلى يا عمر يقرر عمر هذه الامور ثم قال يا رسول الله اليس قتلانا في الجنة - [00:17:49](#)

وقتالهم في النار؟ قال بلى يا عمر قال فلم نرضى بالدنية من ديننا ليش نرضى بالذل يا رسول الله وعمر كان عزيز نفس كان يريد قتالهم وكان يريد الدخول الى مكة ولو عنوة - [00:18:08](#)

قال فلما نرضى بالدنية من ديننا رد النبي على عمر وقال يا عمر انا رسول الله ولست عاصيه وان الله ناصري. وان الله ناصري فقال عمر الم تعدنا يا رسول الله؟ - [00:18:26](#)

انا نأتي البيت نطوف به قال افأخبرتك انك اتيه العام؟ يعني هذه السنة قال لا فانك اتيه ومطوف به يا عمر راح تأتي الى البيت وتطوف بالبيت وتعتمر لكن لم اعدكم هذه السنة - [00:18:44](#)

ثم ذهب عمر الى ابي بكر يسألة نفس الاسئلة وابو بكر يجيب عمر بنفس اجابات الرسول له ثم لما انتهى قال ابو بكر لعمر يا عمر الزم غرز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:04](#)

اي كن كما كان رسول الله ما قال افعل وما امر ائتمر به ولا تجادل في هذا عمر يقول لا زلت اندم على اسئلتي هذه لرسول الله طوال عمري ولا زلت اعمل من الاعمال الصالحة رجاء يكفر الله عني تلك الاسئلة - [00:19:22](#)

فلما رجع النبي والصحابة الى المدينة انزل الرب عز وجل اي هذه المعاهدة التي في ظاهرها ذل المسلمين هذا هو فتح مبين للمؤمنين. انا فتحنا لك فتحنا مبينا الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته علي - [00:19:45](#)

ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لما نزلت هذه الاية ايات فرح المسلمين. ومنهم عمر واطمأنت قلوبهم ان الحديبية ستكون نصرا للمؤمنين. اول من جاء النساء مهاجرات من مكة الى المدينة. والبند يقول من جاء من جاء من مكة الى رسول الله رده الرسول عليهم. لكن لما جاء النساء قال - [00:20:21](#)

النبي لا هؤلاء نسوة. ونص البند في عهد وصلح الحديبية ينص على الرجال. لا ينص على النساء استقبالهم رسول الله وامره الرب عز وجل الا يرجعوهن الى الكفار. يا ايها الذين امنوا اذا - [00:20:51](#)

فامتحنوهن. الله اعلم فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. لهن حل ولا هم يحلون لهم. لا ترجعوا النساء الى الكفار. بل ابقوهن عندكم وهكذا فعل النبي جاء رجل يهرب من مكة - [00:21:11](#)

اسلم اسمه ابو بصير. الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما وصل واحتى برسول الله تبعه اثنان من المشركين ولما وصل الى المدينة قال يا رسول الله يا محمد نطالبك بهذا. من؟ ابو بصير - [00:21:47](#)

فسلمه النبي لهما. يا الله ابو بصير يسلم الان لرجلين مشركين. هذا عهد والنبي لا يخلف عهده ابدا فسلمه لهما وفي الطريق وهم عائدان به الى مكة استغل الفرصة فاخذ السيف وقتل واحدا منهما - [00:22:06](#)

وهرب الاخر ورجع الى المدينة فلما رآه النبي قال رأى هذا ذعرا. فلما وصل قال يا محمد صاحبك قتل صاحبي ويريد قتلي اني لم قتول بعد فترة يسيرة وصل ابو بصير - [00:22:27](#)

فلما رآه النبي قال ويل امه مسخر حرب لو كان معه احد فخرج ابو بصير حتى لا يخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. خرج من المدينة وذهب الى مكان بين مكة والمدينة - [00:22:43](#)

فتبعه ابو جندل ابن سهيل وكلما اسلم واحد من المؤمنين ما جاء للمدينة لكن لحق بابي بصير وكونوا مجموعة قطعت الطريق على
اهل مكة جاء وفد من قريش الى رسول الله يرجونه ان يلغي هذا البند في صلح الحديبية - 00:23:00
انه من جاء منا اليك مؤمنا بك فدعه عندك. لا تزيدك ان ترجعه ايانا. قريش بنفسها تزيد ان تبطل هذا البند وهنا بداية النصر. امن
النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:20

مكر قريش وبعد صلح الحديبية بعد ان ضمن هذه الجبهة بدأ النبي بمراسلة الملوك في الجزيرة وفي خارجها وكل الدول العظمى وجه
النبي اليهم خطابا يدعوهم فيه الى الاسلام قبل هذا قال له اصحابه يا رسول الله - 00:23:38
ان هؤلاء الملوك لا يقبلون كتابا الا ما كان فيه ختم فاذا بالنبي يصنع له ختم فيه ثلاث كلمات محمد رسول الله لكنها رتبت فوق بعضها
محمد رسول الله وكان في كل رسالة يكتبها - 00:24:03

كان يختم بختمه صلی الله عليه واله وسلم وبدأ بارسال الكتب وارسل في من ارسل له النجاشي الذي استقبل المؤمنين في الحبشة
فكتب النبي له كتابة وارسلها مع عمرو بن امية الضمري - 00:24:26
كتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي عظيم الحبشة وكان اسمه اصحمة ارسل له هذا الكتاب واعطاه
قدره ومنزلته الى النجاشي عظيم الحبشة اسلم تسلم - 00:24:48

والا فانما عليك اثم النصارى من قومك وقال قبلها السلام على من اتبع الهدى ثم قال تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا - 00:25:10

ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا ما اعذبوا من رسالة ما اعظمها من كتاب تعالوا الى امر نتفق فيه
واياكم ان نوحد الله ولا نشرك به شيئا - 00:25:39

لما قرأ النجاشي الرسالة دمعت عيناه. ثم ارسل الى رسول الله رسالة بأنه يؤمن بالله ربنا ويوحده ويشهد ان محمدا رسول الله. وانه
ما جئت به يا محمد لم يزد على ما جاء به عيسى ابن مريم - 00:26:05

فكلاهما يخرج من مشكاة واحدة. وانه اكرم ابن عمه جعفر. واصحابه فارسل النبي اليه رسالة يدعوه فيها الى ان يرجع اصحابه.
فارسلهم النجاشي في سفينتين واكرمهم واعطاهم من الخير الكثير - 00:26:26

فكان خير رجل امن بمحمد صلی الله عليه واله وسلم. ثم ارسل النبي رسالة الى المقوقس. عظيم القبط بسم الله الرحمن الرحيم. من
محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط. السلام على من اتبع الهدى - 00:26:46

لم تسلم والا يصيبك اثم النصارى من قومك. القبط ثم قرأ عليه الاية يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فلما قرأ الكتاب
وكان مع دحية الكلبي قرأ المقوقس - 00:27:06

فما زلت بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا ما اعذبوا من رسالة ما اعظمها من كتاب تعالوا الى امر نتفق فيه
انه لم يسلم الا انه اكرم رسول الله. وارسل معه جاريتيين. ماريا - 00:27:24

واهداه بغلة. فتسرب النبي بماريا وانجذب له ابنه ابراهيم. ابن النبي صلی الله عليه واله وسلم. اكرم واعطاه من الهدايا والله اعلم
بایمانه. هل دخل في الاسلام او لم يدخل - 00:27:48

وارسل النبي الى كسرى. عظيم فارس رسالة مع عبد الله بن حذافة السهمي. فلما قرأ الرسالة غضب ومزق الرسالة القاها على الارض
وقال عبد من رعيتي يقدم اسمه على اسمي - 00:28:05

قال او يجرؤ كسرى على هذا الكلام ثم ارسل رسولا الى عامله على اليمن اسمه باذان قال ارسل رجلين الى محمد فليأتني به الان فلما
جاء النبي الرجال وعلم النبي بالخبر قال اما كسرى فمزق الله ملكه. مثل ما مزق الرسالة دعا النبي عليه - 00:28:23

وفعلا لما جاءه الرجال يقولان ان كسرى امرنا ان نأتيك به. تأتيان بمن بالذى يحميه الله عز وجل. فقال النبي لهم انتيان غدا تعال
غدا لم يعنف عليهما. فلما جاءه في الغد - 00:28:47

قال اتعلمان ماذا حصل لك كسرى؟ قالوا لا. قال مزق الله ملكه. قتله ابنه. وفعلا اذا يقتل على يد ابنه ويدمر الله ملكه كيف رد على

رسول الله هذا الرد؟ اما قيصر ارسل النبي اليه رسالة - 00:29:07

فاما به يسأل هل في الشام احد من قومه؟ قالوا ابو سفيان. فنادى ابا سفيان. فجاء به واخذ يسأله اسئلة ولم يكذب ابو سفيان قال
00:29:27 لولا ان يؤثر قومي علي كذبا لكتبت. الكذب عندهم عين. قال سأله اسئلة -

منها قال هل هو فيكم ذو نسب؟ قال نعم. ومنا ذو نسب قال اكان احد من ابائه ملك؟ قال لا قال هل جربتم عليه كذبا؟ قال لا قال
00:29:47 اتباعه ضعفاء شرفاء قال ضعفاء -

قال ايزيدون ام ينقصون؟ قال يزيدون قال يرتد منهم احد سخطة عن دينه؟ قال لا احد يسأله اسئلة هذه الاسئلة قال قيصر لابي
00:30:05 سفيان كذلك الانبياء تبعث في نسب من قومها واتباعها الضعفاء ولا يرتد منهم احد -

سخطة عن دينه كذلك الايمان اذا دخل في القلوب. اخذ يجيبه على الاسئلة حتى قال في نهاية الامر قيصر يقول ان كان حقا تقول
00:30:24 فسيملك موضع قدمي هاتين. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. فارتفع لغط الناس وارتفع صياحهم فخرج ابو سفيان -
وهو يقول لقد امر ابن ابي كبش يعني عظم امره هكذا بدأ النبي بمحاتبة الملوك الى ملك البحرين وعمان وغيرهم من الدول ليقيم
00:30:44 عليهم حجة الله البالغة -